جامعة الملك سعود
كلية الآداب
مجلة الآداب
ردمد (ورقي): ٣٦٢٠-١٠١٨
ردمد (النشر الإلكتروني): ٨٣٣٩-١٦٥٨

King Saud University
College of Arts
Journal of Arts
ISSN (Paper):1018-3620
ISSN (Electronic):1658-8339



مجلة الآداب، مج (٣٣)، ع (٢)، ص ص ٩٧-١١٣، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٢١م/ ١٤٤٢هـ)
Journal of Arts, Vol. 33 (2), pp 97-113, © King Saud University, Riyadh (2021 /1442H.)

تأطير الصّحافة الخليجيّة واليمنيّة لجائحة فيروس كورونا المستجدّ

جارح فارس العتيبي
أستاذ العلاقات العامة المساعد، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

عبد الله عمر بخاش
طالب الدّكتوراه بمعهد الصّحافة والأخبار، جامعة منوبة، تونس

(قدم للنشر في ٢١/ ٦/ ١٤٤٢هـ، وقبل للنشر في ٢٣/ ٧/ ١٤٤٢هـ)

الكلمات المفتاحية: كورونا المستجد، الصحافة الخليجية واليمنية، تحليل الأطر الصحفية.

ملخص البحث: استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تأطير الصحافة الخليجية واليمنية لجائحة فيروس كورونا، من خلال عينة ممثلة في سبع صحف، هي: القبس الكويتية، أخبار الخليج البحرينية، الشرق القطرية، الاتحاد الإماراتية، الوطن العمانية، الرياض السعودية، والأيام اليمنية. بلغت عيّنة الدّراسة)١٨٤٨(مادة صحفية، تناولت جائحة فيروس كورونا، متوزعة على الصحف عينة الدراسة، جرى سحبها بطريقة الأسبوع الصناعي خلال شهري مارس وأبريل (٢٠٢٠). اعتمدت الدراسة على نظرية التأطير كمدخل نظري، وعلى منهجي المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وبالاعتماد على أداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى تصدر إطار التصدي والدفاع جميع الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة ٥٤,٨٪، يليه إطارا المصلحة الإنسانية بنسبة ١٧,٤٪، والمسئولية بنسبة ١١,٤٪. كما بينت النتائج تركيز الصحف عينة الدراسة على الاهتمام بالشأن المحلي بنسبة ٥٩,٦٪ ثم الدولي بنسبة ٣٤,٦٪ في تناول ومناقشة فيروس كورونا. وأبرزت الدراسة أولًا صدارة الإجراءات الحكومية بنسبة ٢٩,١٪ ثم الآثار المترتبة بنسبة ٢٤,١٪ كأكثر الموضوعات اهتماماً في الصحف. كما اقترنت الإشارة إلى جهود الدولة بنجاح سياسات التصدي وإجراءات الوقاية بنسبة ٨٢,٨٪ أما الإشارة إلى الصين فقد وردت بنسبة ٨٣,٦٪ على أنها منشأ الوباء. وفيما يتعلق بالإشارة لفيروس كورونا فقد جاء مقترنا فيما نسبته ٤٩,٤٪ من الموضوعات بوصفه اختبارا للمجتمعات والحكومات.

Framing Coronavirus Pandemic in Gulf and Yemeni Press

Jareh Fares Al-Otaibi
Assistant Professor of Public Relations, Department of Mass Communication, College of Arts, King Saud University

Abdullah Omar Bakhash
PhD student, The Institute of Press and Information Sciences, University of Manouba, Tunisia

(Received: 21/6/1442 H, Accepted for publication: 23/7/1442 H)

Keywords: Corona COVID 19, Gulf and Yemeni press, analysis of press frameworks.

Abstract. The study aimed at identifying how the Arabian Gulf and Yemeni press covered the Corona virus pandemic, through a sample represented in seven newspapers, namely: Al-Qabas Kuwaiti, Bahraini Gulf News, Al-Sharq Al-Qatari, UAE Alittihad, Al-Watan Omani, Riyadh Saudi Arabia, and Al-Ayyam Yemeni.The sample in this study involved 1848 press articles that addressed the Corona virus pandemic.

The study sample was collected through the industrial week method during the months of March and April 2020. The study applied media framing theory as a theoretical framework. It also used media survey methodology and comparative approach, and relying on a content analysis as a tool to collect data.

The results of the study showed that the response and defense frame came to the fore with all the used frames in journalistic coverage, at 54.8%, followed by the humanitarian interest frame, at 17.4%, and responsibility, at 11.4%. The results also presented that the newspapers of the study sample focus on interest in local affairs by 59.6%, then international affairs by 34.6% in dealing with and discussing Corona virus. The study highlighted first governmental efforts at 29.1%, and then the consequence of corona virus at 24.1% as the most interesting topics in newspapers. The reference to the state's efforts was also associated with the success of the response policies and preventive measures at 82.8%, while the reference to China was mentioned by 83.6% as the origin of the epidemic. With regard to the reference to the corona virus, it came in reference with 49.4% of the subjects as a test for societies and governments.

المقدمة:

يشكل تفشي فيروس كورونا المستجد واجتياحه بلدان العالم على نحو سريع تحديًا عالميًا غير مسبوق في التاريخ الحديث. وقد اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنّ فيروس كورونا وضع العالم في مواجهة أصعب أزمة عالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (Lederer, 2020)، ذلك أنّ "خطورة الأوبئة لا تكمن فقط في أنها تدمّر حياة الأفراد فحسب؛ وإنّما تدمّر الإنجاز الاقتصادي وتقوّض الاستقرار العالمي" (Swain, 2005). وفي هذا السياق تفيد تقارير منظمة الصحة العالمية أنّ الإصابة بفيروس كورونا حول العالم تجاوزت ٢٧ مليون حالة؛ بينها ٨٩٠ ألف حالة وفاة، حتى تاريخ ٨ سبتمبر ٢٠٢٠م. (World Health Organization, 2020). وقد سجلت دول مجلس التعاون الخليجي واليمن مجتمعة ٧٥٤,٨٣١ حالة إصابة مؤكّدة، بينها ٦٧٩٨ حالة وفاة إلى التاريخ نفسه. (المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٠٢٠).

وبالنظر إلى طبيعة انتشاره العالمي، فقد استحوذ وباء فيروس كورونا المستجد على اهتمام وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وكانت تلك الوسائل في مقدّمة أدوات التصدي والمجابهة، ولعبت أدواراً اتصالية بالغة الأهمية في مختلف مراحل الأزمة العالمية، حيث تمتلك الوسائل الإعلامية قدرة تأثير في معارف الجمهور واتجاهاته ومواقفه العامّة حيال القضايا العامّة، وغالبًا تتشكل اهتمامات الجمهور واتجاهاته من القضية بفعل تغطية وسائل الإعلام لها. إذ يمكنها تحقيق ذلك من خلال: مستوى الاهتمام بالقضية، والأطر التي يتم من خلالها تقديم المشكلة. (& Vliegenthart. 2018, P983 Alyt).

وسوف تستكشف هذه الدّراسة كيفية تقديم جائحة فيروس كورونا المستجد في الصحافة الخليجية واليمنية. وهي محاولة لفهم عملية التأطير الإعلامي في أوقات الأزمات، من خلال العمل على تحليل فلسفة بناء المضامين الصحفية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا، كما تعرضها الصحافة المقروءة عينة الدراسة. ويساعد ذلك في رسم صورة عن الطريقة التي تمّ بها بناء الواقع الاجتماعي لجائحة فيروس كورونا المستجد في الصحافة الخليجية واليمنية.

وتكتسب هذه الدّراسة أهميتها بالنظر الى موضوع الدّراسة من ثلاثة جوانب؛ **الأوّل**: تركيز الاهتمام في دراسة التأطير الإعلامي للقضية، مما يمنح الدراسة سمة تجعلها أكثر تميزاً عن غيرها من الدراسات التحليلية التي تتسم بالشمول. **الثاني**: تندرج هذه الدراسة ضمن منظور الدراسات العابرة للثقافات (Cross-cultural studies)، من خلال التطبيق على دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، خصوصاً مع انضمام الأخيرة إلى عشر منظمات لمجلس التعاون لدول الخليج العربي منها الصحة والإعلام. (تقرير الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٠٢١)، ويساعد ذلك المنظور في شرح طبيعة البناء الاجتماعي للواقع في سياقات ثقافية مختلفة، وعبر مجتمعات مختلفة، وفي ظروف مختلفة، ومدى تعقيد عملية "التأطير الإعلامي" في ظروف بيئية متباينة سياسيّاً واقتصاديّاً. **الثالث**: طبيعة التّعقيدات المتصلة بموضوع الدّراسة، وتقاطعها بين ما هو إنساني وسياسي، وما هو محلي وعالمي، وبين دعوات التضامن الدولي وقطبية الصراع الأمريكي- الصيني. كل تلك التعقيدات تزيد أيضاً من أهميّة الدراسة.

الإطار النظري:

تعدّ وسائل الإعلام مصدراً أساسياً للمعلومات الصّحية، ويكتسب المجتمع من خلالها الوعي والمعرفة بالقضايا الصّحية، كما تلعب دورًا استثنائياً وهامّاً في إمداد الجمهور بالمعلومات الخاصّة بالتعامل في وقت الأزمات وإرشاده وتوجيهه. وبالرغم من ذلك، فإن تغطية وسائل الإعلام للقضايا في الغالب تكون انتقائيّة بشأن ما تقدمه، فهي تختار قصصاً من أحداث العالم لترويها للجمهور، وتبرز بعض جوانبها من زوايا معينة.

ووفقًا لإنتمان (Entman)، فإن هذا الاختيار والبروز هما سمتان رئيسيتان لعملية التأطير الذي تقوم به وسائل الإعلام، يقول في وصفه للإطار بأنّه: "اختيار بعض جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزاً في نصٍّ متصل، بطريقة تقدم تعريفاً لمشكلة معينة، وتفسيراً لأسبابها، وتقييماً أخلاقياً، واقتراحاً للحل والمعالجة الأنسب" (Robert M, Entman, 1993, P52). ويؤدّي تشكيل الأطر الخبرية إلى التأثير في السياقات المعرفية للجمهور وهو ما قد يؤثّر في فهم الجمهور

لذلك الحدث وحكمه عليه، وهو التأطير لمحتوى إعلامي في سياق معيّن يترتّب عليه التأثير في طبيعة الإدراك أو الرّأي. (Robert M, Entman, 2004, P16).

تتمثّل أهميّة التأطير الإعلامي في أنّه يقود الجمهور إلى تفسير القضايا بطرقٍ معيّنة ومؤثّرة، يمكن لوسائل الإعلام من خلالها تشكيل الرأي العام أو تغيير اتجاهات الجمهور ومواقفهم من قضية ما. فاستخلاص الجمهور لأسباب قضية ما وسبل علاجها يرتبط إلى حدٍ كبير بنوع الإطار الإعلامي، كما أنّ اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدّي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة، فيما يتعلق بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا المثارة. (مكاوي والسيد، ١٩٩٨، ص ٣٥٠).

ويوفّر تحليل الإطار الإعلامي في هذه الدراسة وسيلة مهمّة لتشريح اللغة والرّمزية المستخدمة في تغطية الصّحافة الخليجية واليمنية لجائحة فيروس كورونا.

الدّراسات السابقة:

يعدّ تفشي فيروس كورونا المستجد قضية صحيّة عامّة، نظراً لنطاق انتشاره العالمي، وتهديده الخطير لحياة الناس؛ لذلك أصبحت محطّ اهتمام وسائل الإعلام في العالم. وقد اهتم عدد من الدراسات العلميّة بتحليل الأطر التي تنتشر بشكل شائع في الأخبار، لكن مراجعة تحليل أطر تغطية الأزمات الصحية، وتحديداً ما يتعلّق بعملية التأطير الإعلامي لجائحة فيروس كورونا المستجد كان محدوداً للغاية؛ ففي الدراسات العربية، تبرز دراسة مركــز (القرار للدراسات الإعلامية، ٢٠٢٠) التي تناولت أزمة جائحة فيروس كورونا في الصحافة السعودية، من خلال تحليل مقالات الـرأي فـي عيّنـة مـن الصحـف السـعودية خلال شهر مارس ٢٠٢٠، وكشفت نتائج الدراسة عن وجــود اهتمام واضــح ومتــوازن بأزمـة فيـروس كورونــا. كما أظهرت النتائج تفوق البُعد الاجتماعي في تناول مقالات الرأي للأزمة، من خلال الأساليب المنطقية، وعبر رؤية تُبرز الجوانب الإيجابية بشكل أكبر.

فيما سعت دراسة (أطبيقة، ٢٠٢٠) إلى التّعرف على الأُطر الخبرية للتناول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة فيروس كورونا، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنّ تكتّم الصين عن ظهور فيروس كورونا هو أكثر أطر الأسباب الواردة في التغطية الإعلامية. فيما جاء الركود الاقتصادي هو أكثر أُطر العواقب الاقتصادية، كما أن تحميل الحكومات مسؤولية انتشار الفيروس هو أكثر أُطر العواقب السياسية، وجاء تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي أكثر أُطر الحلول الواردة ضمن التغطية.

بينما استهدفت دراسة (المعبي، ٢٠٢٠) التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصّحف الإلكترونية وبعض المواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، واستخدمت منهج المسح بشقه التّحليلي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية التي تم نشرها عبر مواقع الصحف والمواقع الإخبارية (موقع اليوم السّابع، موقع بوابة أخبار اليوم، وموقع القاهرة ٢٤) اختيرت بطريقة عشوائية في الفترة من ١/ ٣/ ٢٠٢٠ إلى ١/ ٦/ ٢٠٢٠م، وبلغت عيّنة الدراسة ٩٠٠ مادّة صحفية، وقد توصّلت الدّراسة إلى تأكيد اهتمام عيّنة الدّراسة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا في مواقع الصحف والمواقع الإخبارية على جميع القطاعات. كما خلصت الدراسة أيضا الى تصدر إطار التأييد ودعم القرارات على رأس قائمة الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة تداعيات فيروس كورونا، وفي الترتيب التالي جاء الإطار التحذيري بنسبة ٤٧,٣٪ من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء إطار المسؤولية بنسبة ٤٣,١٪ وهو الإطار الذي يؤكّد على مسؤولية الأشخاص في توفير الحماية والوقاية من الإصابة بالمرض، ومسؤوليته اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الفيروس، وبنسبة ٤١,٣٪ جاء إطار الحلول والمقترحات في الترتيب الرابع.

وأما دراسة (عثمان، ٢٠٢٠) عن أُطر تقديم جائحة كورونا في المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية، فقد اعتمدت المقارنة المنهجية؛ بهدف الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في أطر التغطية الصحفية للمواقع الإخبارية: (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم) لجائحة كورونا. وتوصّلت الدراسة إلى أن مواقع الدراسة تناولت موضوعات جائحة كورونا باهتمام واضح، فقد أظهرت المعالجة الكيفية استهداف موقع الأهرام التّهدئة بشكل عام؛ حتى مع تناوله

إحصائيّات الإصابة والوفاة، حيث قدّمها في إطار الإجراءات الوقائية، ومحاولة اكتشاف أسباب المرض، أما موقعا (المصريّ اليوم) و(الوفد)، فقد تناولا الموضوعات من خلال معاناة المواطنين في حياتهم اليومية، والتركيز على التأثيرات الاقتصادية في دول العالم، وأبرزا أنماط التكيف مع الوضع الحاليّ، ومحاولة تفادي التعرض للإصابة. وأكدت النتائج أن مواقع الدراسة لم تركّز على استخدام إطار واحد في معالجة الأزمة، بل طرحت عدداً من الأطر المتباينة، وأن الأطر تناوبت في الظهور خلال فترة الدراسة وإن اختلفت في تكرار ظهور الإطار واستمراره طوال فترة المعالجة وفقاً لاختلاف مراحل تطور الأزمة ذاتها.

وأما بخصوص الدراسات الأجنبية؛ فقد درس ويك وَ بولوجنيسي (Wicke, & Bolognesi, 2020) تأطير جائحة فيروس كورونا على موقع التدوين المصغر تويتر، من خلال تحليل الخطاب المتعلّق بتفشي فيروس كورونا المستجد استناداً إلى مجموعة من ٢٠٠ ألف تغريدة تم نشرها على (Twitter) خلال شهري مارس وأبريل ٢٠٢٠. وأظهرت النتائج أن المصطلحات المتعلّقة بالحرب تُستخدم بشكل شائع لتأطير الخطاب عن الأوبئة الفتّاكة في الخطاب العام ووسائل الإعلام، وفي التغريدات التي كتبها غير الخبراء في الاتصال الجماهيري. وبيّنت أنّ إطار الحرب استخدم للحديث عن مواضيع محدّدة، مثل التعامل مع الفيروس. كما تُظهر النتائج أن إطار الحرب (WAR) هو الأكثر استخدامًا من بين الأطر التصويرية. فيما بحث ريتشارد في دراسته (Willson, 2020) عملية التأطير في أوقات الأزمات تطبيقاً على الاستجابة للأزمة الصّحية العالمية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا المستجد من خلال فحص تصريحات ست منظمات وطنية من مجموعات اليمين المتطرف، نُشرت على منصة التليجرام (Telegram) لمدة شهرين خلال فبراير– أبريل ٢٠٢٠. تشير هذه النتائج إلى أنّ المراحل المبكرة من أزمة كورنا المستجد قد شهدت تحولاً من قبل مجموعات معيّنة من اليمين المتطرف ليس نحو ممارسات تشجيع الخلاف العنيف، بل استخدام الدعاية للتأكيد على مساهمتهم في دعم وحدة الأسرة والمجتمعات والأمّة، في مواجهة إخفاقات السّلطات في التعامل مع الفيروس.

وأما دراسة موتوا (Ong`Ong`A, 2020) عن تأطير وسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية لتفشي فيروس كورونا كوفيد المستجد في وسائل الإعلام الدولية، فقد ركزت على فحص التغطية الإعلامية للشهرين الأولين لتفشي وباء كورونا المستجد في أربع مؤسسات إخبارية دولية، هي: بي بي سي، وسي إن إن، والجزيرة، وصحيفة بيبولز ديلي؛ بهدف تفكيك التأطير الإعلامي للقضية خلال الفترات الحرجة. تشير النتائج إلى أنّ وسائل الإعلام الأربع غطت القصّة المتعلقة بفيروس كورونا المستجد إمّا بأخبار مزيفة، أو نظريات مؤامرة، أو معلومات مضلّلة. وجاءت موضوعات رهاب الصين والجريمة والجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية والمعلومات المضللة والأخبار المزيفة محددات لوجهات النظر التي رأت وسائل الإعلام الإخبارية من خلالها الوباء. كما كان استخدام نغمات التحذير منتشراً جداً، مع استخدام كلمات مثل "مرض مميت" و"مخيف" و "معدّل وفيات مرتفع" بشكل شائع من قبل المؤسسات الإعلامية.

كما استهدفت دراسة بوارير وزملائه (Poirier, 2020, P371) تحليل أُطر تغطية جائحة فيروس كورونا في كندا، من خلال تحليل الصّفحات الأولى من ١٢ وسيلة إخبارية معروفة، من الوسائط الناطقة باللغة الإنجليزية والناطقة بالفرنسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الكنديّة غطّت الأزمة على نطاق واسع، وكان إطار أزمة الصّحة هو الأكثر استخداماً. كما وجدت النتائج اختلافاً ملحوظاً في استخدام أُطر الأزمة الصحية، والتأثير الاجتماعي، والجائحة الصينية بين وسائل الإعلام الناطقة بالفرنسية، وتلك الناطقة باللغة الإنجليزية، مما يُشير إلى أنّه على الرّغم من أننا نعيش في عصر المعلومات العالمي، إلا أنّه لا تزال هناك اختلافات داخل البلد في تغطية قصّة إخبارية واحدة.

مشكلة الدراسة:

تتحدّد إشكالية الدّراسة في محاولة التعرف على كيفيّة تقديم الصّحافة الخليجية واليمنية جائحة فيروس كورونا المستجد في تغطيتها الصّحفية؟ أو بعبارة أخرى: ما الأطر

التي استخدمتها الصحافة الخليجية واليمنية في التعريف بجائحة فيروس كورونا وتغطية تطوّراتها؟

أهداف الدراسة:

١-التعرف على طبيعة الاهتمام بتغطية جائحة كورونا في الصّحافة الخليجية واليمنية.

٢-التعرف على الإشارات المرجعيّة لوصف جائحة كورونا في تغطية الصّحافة الخليجية واليمنية.

٣-التعرف على أُطر تغطية جائحة كورونا في الصحافة الخليجية واليمنية لجائحة فيروس كورونا المستجد.

٤-التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الخليجية واليمنية (عيّنة الدراسة) من حيث تأطير جائحة فيروس كورونا المستجد وتوظيف الإشارات المرجعية لوصفها.

تساؤلات الدّراسة:

١)ما حيز الاهتمام بجائحة فيروس كورونا في تغطية الصّحافة الخليجية واليمنية؟

٢)ما موضوعات الاهتمام بجائحة كورونا في الصّحافة الخليجية واليمنية؟

٣)ما مجال الاهتمام بجائحة فيروس كورونا في الصّحافة الخليجية واليمنية؟

٤)ما الإشارات المستخدمة في وصف جائحة كورونا في الصحافة الخليجية واليمنية؟

٥)ما الإشارات المستخدمة في وصف الصّين منشأ جائحة كورونا المستجد في الصحافة الخليجية واليمنية؟

٦)ما الإشارات المستخدمة في وصف جهود الدّولة لمواجهة جائحة كورونا في الصحافة الخليجية واليمنية؟

٧)ما أُطر تغطية فيروس كورونا المستجد في الصحافة الخليجية واليمنية؟

منهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدّراسة الى الدّراسات الوصفيّة، التي تستهدف وصف الظّاهرة الإعلامية في وضعها الرّاهن، وتجاوز وصف المحتوى الظّاهر للمادّة الإعلامية إلى الكشف عن معانيها الكامنة. واعتمدت الدراسة على منهجي المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وهما من أنسب المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات الإعلامية، للخروج لخلاصات علميّة يمكن تعميمها عن استخدامات الصّحافة الخليجية واليمنية (عينة الدراسة) للأطر الإعلامية، وكيفية توظيفها في تغطية جائحة فيروس كورونا المستجد، وأوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها من حيث التأطير الإعلامي للقضية.

مجتمع الدّراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصّحافة الخليجية واليمنية، وتشكلت عينة الصحف من سبع صحف يومية تمثل صحافة بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربي بالإضافة الى الصّحافة اليمنية. وقد اعتمدت معايير أقدميّة الصّحيفة في كلّ بلد، وسعة انتشارها، ودرجة اهتمامها بتغطية جائحة فيروس كورونا المستجد كمعايير لاختيار عينة صحف الدّراسة التي جاءت على النّحو الآتي:

١)القبس الكويتية، وهي صحيفة يومية سياسية في دولة الكويت، تصدر عن دار القبس للصحافة والطباعة والنشر، صدر العدد الأول منها بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٧٢.

٢)أخبار الخليج البحرينية، وهي أقدم صحيفة يومية سياسية مستقلة في مملكة البحرين، تصدر عن دار الخليج للنشر والطباعة، صدر العدد الأول منها بتاريخ ١ فبراير ١٩٧٦.

٣)الشّرق القطرية، وهي صحيفة يومية سياسية جامعة في دولة قطر، تصدر عن دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع، صدر العدد الأول منها بتاريخ ١ سبتمبر ١٩٨٧.

٤)الاتحاد الإماراتية، وهي صحيفة يومية سياسية جامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، تصدر عن شركة أبو ظبي للإعلام بإمارة أبو ظبي، صدر العدد الأول منها بتاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩.

٥)الرّياض السعودية، وهي أول صحيفة يومية تصدر باللغة العربية في عاصمة المملكة العربية السعودية، تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية، صدر العدد الأول منها بتاريخ ١ مايو ١٩٦٥.

٦)الوطن العمانية، وهي أقدم صحيفة يومية سياسية جامعة مستقلة في سلطنة عمان، تصدر عن المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، صدر العدد الأول منها بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٧١

٧)الأيّام اليمنية، وهي صحيفة يومية سياسية جامعة مستقلة في الجمهورية اليمنية، تصدر عن دار الأيام للصحافة والنشر والتوزيع، صدر العدد الأول منها بتاريخ ٧ أغسطس ١٩٥٨.

فيما يخص عيّنة الأعداد، جرى سحب عيّنة الدّراسة باستخدام أسلوب الأسبوع الصّناعي للفترة من: (١مارس – 32 أبريل ٢٠٢٠م)، وهي الفترة التي شهدت تفشي الوباء في دول منطقة الخليج العربي واليمن، وإن كانت الأخيرة لم تسجل أولى حالات الإصابة فيها إلا في ١٠ أبريل ٢٠٢٠م. أمّا عيّنة المحتوى الخاضع للتحليل فتتمثل في المحتوى الصّحفي المتعلّق بجائحة فيروس كورونا، وبالتالي تشكّل قوام العينة التحليلية للصحف من (١٨٤٨) مادّة صحفية.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدّراسة على استمارة تحليل المحتوى أداة لجمع بيانات الدّراسة، وبما يحقق أغراض الدّراسة وأهدافها، ويجيب عن تساؤلاتها. وقد اشتملت الاستمارة على تساؤلات تتعلّق بمحتوى التغطية، وأخرى متعلقة بأُطر التغطية، وإشاراتها المرجعية. وقد اعتمدت وحدة التحليل على الموضوع الصحفي المتعلق بجائحة فيروس كورونا المستجد بصرف النظر عن نوعه وشكله، فيما تمثلت وحدة العدّ والقياس في تكرار المادّة الصحفية عينة التحليل. وقد تضمنت الاستمارة وحدات التحليل وفئاتها الآتية:

١.موضوع الاهتمام، ويشمل: إجراءات حكومية، ضحايا وإصابات، قصص نجاح، توعية وإرشاد، الآثار المترتّبة، جهود علميّة وطبّية، مبادرات مجتمعيّة، دعم دولي، أخرى.

٢.مجال الاهتمام، ويشمل: محلي، خليجي، عربي، دولي.

٣.الإشارة إلى كورونا المستجد، وتشمل: أزمة صحيّة خطيرة، تهديد للسياسة والاقتصاد، اختبار للمجتمعات والحكومات، مؤامرة، أخرى.

٤.الإشارة إلى الصين، وتشمل: منشأ الوباء، بحاجة إلى العون الدولي، تكافح نيابة عن العالم، حكومة غير صادقة، أخرى.

٥.الإشارة الى جهود الدّولة عيّنة الدّراسة، وتشمل: نجاح سياسات التّصدي وإجراءات الوقاية، صرامة الإجراءات الرّسمية، خروج الوضع عن السيطرة، بحاجة الى العون الدولي، مساندة للدول الشقيقة والصديقة، أخرى.

٦.تأطير أزمة كورونا المستجد، وتشمل: **إطار** أزمة صحية خطيرة منشؤها الصين، إطار العدوى والانتشار، **إطار** التصدي والدفاع، **إطار** الاحتواء والسيطرة، **إطار** الغموض واللبس، **إطار** الصّراع، **إطار** النتائج الاقتصادية، **إطار** المسؤولية، **إطار** المصلحة الإنسانية.

خضعت الأداة لاختبار الصدق الظاهري للتأكد من كفاءتها وقدرتها على جمع بيانات الدراسة المطلوبة، وجرى ذلك بعرضها على عدد من أساتذة الإعلام في الجامعات السّعودية (انظر ملحق رقم ١)، وفي ضوء تقييماتهم وملاحظاتهم العلميّة أجرى الباحثان التّعديلات اللازمة على الاستمارة في نسختها النهائية. وفي خطوة لاحقة أجرى الباحثان اختبار ثبات الأداة للتأكد من استقرار الأداة وثباتها، باستخدام طريقة إعادة تحليل ما نسبته ١٠٪ من عينة التحليل وترميزها من قبل باحث ثالث وحساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين ترميزهم. وباستخدام معادلة هولستي، أظهرت البيانات الإحصائية أن نسبة ثبات الأداة هي ٨٦٪ وهي نسبة جيدة تثبت استقرار الأداة وثباتها.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج بعد الإجابة عن تساؤلاتها بحسب المنهجية العلمية المتّبعة، وجاءت هذه النتائج على النحو التالي:

١) حيّز الاهتمام:

أظهرت النتائج تصدُّر صحيفة الاتحاد الإماراتيّة من حيث حجم المواد المنشورة عن جائحة كورونا بنسبة ٢٢,٩٪، من حجم العينة، تليها على الترتيب القبس الكويتية بما نسبته ١٧,٩٪، والوطن العمانية بما نسبته ١٦,٤٪، وأخبار الخليج البحرينية ١٤,٢٪، والشرق القطرية ١٢,٤٪، والرياض السعودية ١٠,٦٪، وجاءت صحيفة

الأيام اليمنية في المرتبة الأخيرة بما نسبته ٥,٧٪ من العيّنة. ويرجع انخفاض حيّز الاهتمام في صحيفة الأيّام مقارنة بنظيراتها الخليجية الى عدم التزامن في تفشي فيروس كورونا بين اليمن ودول الخليج العربي، حيث سجّلت اليمن أوّل حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد في ١٠ إبريل ٢٠٢٠، أي بعد شهرين من تفشي- الفيروس في الدول الخليجية الأخرى. ويعكس توزيع المواد الصّحفية المنشورة في الصحافة الخليجية قدرا من التناسب المتوازن في الاهتمام المواكب لتفشي الجائحة فيها، والتفاوت الملحوظ فيما بينها على صلة وثيقة بانتشار الفيروس في كلٍّ منها. إذ سجّلت الإمارات أوّل إصابة بالفيروس في ٢٩ يناير، وفي البحرين في ٢١ فبراير، وبعد ثلاثة أيّام لحقتها الكويت وسلطنة عمان، وبعدها قطر في ٢٩ فبراير ثم السعودية ٢ مارس ٢٠٢٠م.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للصحف

م	اسم الصحيفة	التكرارات والنسب المئوية		الترتيب
		ك	٪	
١	الاتحاد الإماراتية	٤٢٣	٢٢,٩	١
٢	القبس الكويتية	٣٣١	١٧,٩	٢
٣	الوطن العمانية	٣٠٣	١٦,٤	٣
٤	اخبار الخليج البحرينية	٢٦٢	١٤,٢	٤
٥	الشرق القطرية	٢٢٩	١٢,٤	٥
٦	الرياض السعودية	١٩٥	١٠,٦	٦
٧	الأيّام اليمنية	١٠٥	٥,٧	٧
المجموع		١٨٤٨	١٠٠٪	

٢) موضوع الاهتمام:

استحوذت الإجراءات الحكوميّة والآثار المترتّبة على تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد على نصف موضوعات التغطية الصحفية للجائحة في صحف العينة. وهي نتيجة طبيعية لمواكبة مرحلة المواجهة والتصدي. جاءت الإجراءات الحكومية فيما نسبته ٢٩٪، والآثار المترتبة بنسبة ٢٤٪، تليه الاهتمام بالتوعية والإرشاد فيما نسبته ١٤٪ من الموضوعات، وأمّا أقل تلك الاهتمامات فهي الموضوعات المتعلّقة بالجهود العلميّة والطبيّة بنسبة مواد بلغت ١,٦٪.

وعلى مستوى الصّحف، أظهرت النتائج أنّ الإجراءات الحكوميّة كانت أكثر المواضيع اهتماماً في أربع صحف، حيث شكّلت ما نسبته ٤١٪ من تغطية صحيفة الأيّام اليمنية لجائحة كورونا المستجد، و٣٥٪ من تغطية أخبار الخليج البحرينية، و٣٢٪ من تغطية الاتحاد الإماراتية، و٢٦٪ من تغطية الرياض السعودية، ويرجع ذلك إلى حجم الاستعدادات الحكومية والجهود التي تبذلها مختلف المؤسسات الرسمية لاحتواء الأزمة وتداعياتها، على مختلف الأصعدة. وجاءت الآثار المترتبة في المرتبة الثانية كأهم مواضيع الاهتمام في نفس تلك الصّحف. وبالمقابل جاءت الآثار المترتّبة أولاً في صحيفة القبس الكويتية بنسبة ٣٢٪ من تغطيتها للجائحة، وبنسبة ٢٥٪ من تغطية صحيفة الشّرق القطرية، بينما جاءت الإجراءات الحكوميّة في المرتبة الثّانية كأهم مواضيع الاهتمام. وانفردت صحيفة الوطن العمانيّة بالتركيز أكثر على عرض قصص النّجاح في تعافي الحالات من فيروس كورونا المستجد بما نسبته ٢٥٪ بالتوازي مع الاهتمام بالإجراءات الحكوميّة ٢٤٪ والآثار المترتبة ٢٠٪.

وفيما جاء الاهتمام بالتوعية في المرتبة الثّالثة لمعظم الصّحف، وفي المرتبة الرّابعة لأخرى تأكيداً على أهميّة الوعي في مجابهة الجائحة الصّحية، أظهرت صحيفة الأيّام اليمنية اهتماماً برصد الإصابات والضّحايا في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣٪، ويعكس ذلك طبيعة مرحلة تفشي- الوباء في اليمن ورصد الحالات، بعكس بلدان الخليج التي كانت وقتها قد انتقلت الى مرحلة المواجهة والاحتواء، وإن كانت أيضا لم تغفل رصد الإصابات والضّحايا في كلّ الصّحف، لكن تركيز اهتماماتها تغير باختلاف المراحل، وبالتالي تُظهر النتائج على سبيل المثال؛ اهتمام الاتحاد الإماراتية وأخبار الخليج

البحرينية بالمبادرات المجتمعية في هذا السياق. وهـذا يعكـس الانتقـال مـن الاسـتعداد لمواجهـة صـدمة تفشي الوبـاء إلى تشريـك المجتمـع المحـلي والمبـادرات الطوعيـة في عمليـات التوعية والتّعقيم والتنظيف. (انظر الجدول رقم ٢).

جدول رقم (٢)

توزيع عيّنة الدراسة وفقاً لموضوعات التّغطية

الصّحيفة		موضوع الاهتمام									الإجمالي
		إجراءات حكومية	ضحايا وإصابات	قصص نجاح	توعية	الآثار المترتبة	جهود علمية	مبادرات مجتمعية	دعم دولي	أخرى تذكر	
القبس الكويتية	ك	٨٩	٢٨	٢٣	٥٥	١٠٦	١	٢٧	٢	٠	٣٣١
	٪	٢٧	٨	٧	١٧	٣٢	٠,٣	٨	٠,٦	٠	١٠٠
أخبار الخليج البحرينية	ك	٩٢	٢٢	١٣	٣٥	٥٧	٣	٣٨	١	١	٢٦٢
	٪	٣٥	٩	٥	١٣	٢٢	١,٢	١٥	٠,٤	٠,٤	١٠٠
الشّرق القطرية	ك	٥٥	٢٦	٤	٤٣	٥٨	٩	١٤	١٤	٦	٢٢٩
	٪	٢٤	١١	٢	١٩	٢٥	٤	٦	٦	٣	١٠٠
الاتحاد الإماراتية	ك	١٣٦	٢٥	٣٩	٤٩	٨٧	١٠	٤٨	٢٧	٢	٤٢٣
	٪	٣٢	٦	٩	١٢	٢١	٢	١١	٦	١	١٠٠
الوطن العمانية	ك	٧٢	٢١	٧٦	٣٩	٦٠	٥	٢٣	٧	٠	٣٠٣
	٪	٢٤	٧	٢٥	١٣	٢٠	٢	٧	٢	٠	١٠٠
الرّياض السعودية	ك	٥١	٢٣	١٨	٣٦	٤٨	١	١٥	٣	٠	١٩٥
	٪	٢٦	١٢	٩	١٨	٢٥	١	٨	٢	٠	١٠٠
الأيّام اليمنية	ك	٤٣	١٤	٣	١٠	٣٠	١	٣	٠	١	١٠٥
	٪	٤١	١٣	٣	٩	٢٩	١	٣	٠	١	١٠٠
الإجمالي	ك	٥٣٨	١٥٩	١٧٦	٢٦٧	٤٤٦	٣٠	١٦٨	٥٤	١٠	١٨٤٨
	٪	٢٩	٩	٩	١٤	٢٤	٢	٩	٣	١	١٠٠

٣) مجال الاهتمام:

أظهرت النتائج تفوّق المجـال المحـلي عـلى بقيّـة مجـالات التغطية الصّحفية التي اهتمت بها الصّحافة الخليجية واليمنية (عيّنـة الدراسـة) إذ يشـكّل مـا نسـبته ٦٠٪ مـن مجمـوع موضوعات التغطيـة الصّـحفية. فـيما جـاء الاهـتمام بتغطيـة المجال الدّولي في المرتبة الثانيـة بـما نسـبته ٣٥٪، ثـمّ المجـالين العربي بنسبة ٣٪، والخليجي بنسبة ٢٪. وتُظهر هـذه النتيجـة ميل الصّحف للاهتمام أكثر بتغطيـة تطـوّرات الجائحـة عـلى المسـتويين المحـلي والـدّولي، وذلـك لسـببين: الأوّل الأهميّـة الإعلاميّة التي تكتسبها الجائحة على المستوى الوطني، باعتبار الإعـلام في صـدارة أدوات المواجهـة مـع جائحـة كورونـا المستجد، أمّا الثاني فهو الطبيعة العالمية للوباء الـذي يتخطّـى الحدود في سرعة انتشار رهيبة، مما يضع العـالم معـاً في صـف واحد للترصّد والمتابعـة وتوحيـد جهـود المواجهـة. غـير أنّ تراجع الاهـتمام بتغطيـة المجـالين الخليجـي والعـربي بنسـب ضئيلة يبقى أمراً مثيراً للانتباه، رغم وحدة الجغرافيا لصحف الدّراسـة في منطقـة شـبه الجزيـرة العربيـة، واجـتماع الـدول الخليجية واليمن صـحيّاً وإعلاميّـاً في إطـار مجلـس التعـاون لـدول الخلـيج العـربي. وتظهـر النتـائج تمـاثلاً واضـحاً بـين الصّحف عيّنة الدراسة من حيث تركيز الاهتمام عـلى المجـال المحلي بأكثر من نصف الموضوعات ثم المجال الدولي. (انظـر الجدول رقم ٣).

جدول رقم (٣)
توزيع عيّنة الدّراسة وفقاً لمجال التغطية الصّحفية

الصحيفة		مجال الاهتمام				الإجمالي
		محلي	خليجي	عربي	دولي	
القبس الكويتية	ك	١٩٤	١٠	٩	١١٨	٣٣١
	٪	٥٨	٣	٣	٣٦	١٠٠
أخبار الخليج البحرينية	ك	١٤٧	٨	٨	٩٩	٢٦٢
	٪	٥٦	٣	٣	٣٨	١٠٠
الشرق القطرية	ك	١٥٥	٤	١٢	٥٨	٢٢٩
	٪	٦٨	٢	٥	٢٥	١٠٠
الاتحاد الإماراتية	ك	٢٢٩	٦	١٩	١٦٩	٤٢٣
	٪	٥٤	١	٥	٤٠	١٠٠
الوطن العمانية	ك	٢١٦	٢	٣	٨٢	٣٠٣
	٪	٧١	١	١	٢٧	١٠٠
الرياض السعودية	ك	١٠٥	٨	٩	٧٣	١٩٥
	٪	٥٤	٤	٥	٣٧	١٠٠
الأيّام اليمنية	ك	٥٥	٤	٥	٤١	١٠٥
	٪	٥٢	٤	٥	٣٩	١٠٠
الإجمالي	ك	١١٠١	٤٢	٦٥	٦٤٠	١٨٤٨
	٪	٦٠	٢	٣	٣٥	١٠٠

٤) الإشارة إلى كورونا المستجد:

أظهرت النتائج أن ما نسبته ٤٩٪ من محتوى التغطية الصحفية في الصّحف عيّنة الدّراسة أشارت إلى كورونا على أنّه اختبار للمجتمعات والحكومات، فيما أشارت ما نسبته ٤٠٪ إلى أنّه أزمة صحية خطيرة. وجاء وصفه بأنه تهديد للسياسة والاقتصاد بنسبة ٩,٦٪، وأخيراً بأنه مؤامرة بنسبة لا تتعدى ١٪، كما هو موضح في الجدول رقم (٤). وقد تكرّر ورود كلمة كورونا في التغطية الصّحفية عينة الدراسة بشكل مجرد (٥١٠) وبوصفها فيروساً في (٩٢) تكراراً، وأزمّة صحيّة في (٣٧) تكراراً، ووباء (٢٩) تكراراً، وجائحة (٢١) تكراراً.

وتشير بيانات الدراسة إلى اتفاق صحف القبس الكويتية والشّرق القطرية والأيّام اليمنية في الإشارة إلى كورونا بوصفه أزمة صحيّة خطيرة بما نسبته ٥٤٪ من تغطية القبس، وما نسبته ٨٧٪ من تغطية كلا من الشرق والأيام بالتساوي، ثمّ جاءت الإشارة إليه بأنّه اختبار للحكومات والمجتمعات في القبس ٣١٪ والشرق ٧٪، وبأنّه تهديد للسياسة والاقتصاد في القبس ١٥٪ والشرق ٤٪. أمّا الأيّام اليمنية فقد جاءت الإشارة إليه بأنّه تهديد للسياسة والاقتصاد بنسبة ٦٪، وبأنه مؤامرة بنسبة ٥٪، ويأتي ذلك في إطار تناول التقارير الإخبارية للانعكاسات الوخيمة المترتبة على تفشي الفيروس على الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، وفي الجانب الآخر إثارة السيناريوهات المحتملة لتفشي ـ فيروس كورونا ومحاولات تسيسها دولياً انطلاقاً من فرضيّة المؤامرة، وهي النّقطة التي كانت محل سجال دولي محتدم بين قطبي الصّراع الصيني الأمريكي.

وأما بقيّة الصّحف فقد بدت متماثلة أيضًا مع سابقاتها من الصّحف في التأكيد على التحدي الذي يفرضه انتشار فيروس كورونا على المجتمعات والحكومات معاً، ولكن في المرتبة الأولى من اهتمام تغطيتها الصّحفية. إذ شكّل ما نسبته ٦٨٪ من تغطية صحيفة الاتحاد الإماراتية، و٤٣٪ أخبار الخليج البحرينية، و٧٤٪ الوطن العمانية، و٧٠٪ الرّياض السّعودية، ويعكس تصدُّر هذه الإشارة أولويّات الاهتمام الصّحفي استشعاراً لحجم التّحدي لقدرات الأجهزة الحكوميّة وكفاءتها في الاستجابة العاجلة والمواجهة الفاعلة في موازاة وعي المجتمع وتكاتفه مع بعضه؛ فهما رهانا النجاح في

المواجهة. يتأكّد ذلك أيضا بورود الإشارة إلى فيروس كورونا في المرتبة الثانية بوصفه أزمة صحيّة خطيرة في ما نسـبته ٣١٪ من تغطية أخبار الخليج، و ١٨٪ في كلٍّ من الاتحاد الإماراتيـة والرّياض السّعودية، وما نسبته ١٥٪ في الوطن العُمانيّة.

جدول رقم (٤)

توزيع عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغير الإشارة إلى كورونا.

الصحيفة		الإشارة الى كورونا				الإجمالي
		أزمة صحية خطيرة	تهديد للسياسة والاقتصاد	اختبار للمجتمعات والحكومات	مؤامرة	
القبس الكويتية	ك	٧	٢	٤	٠	١٣
	٪	٥٤	١٥	٣١	٠	١٠٠
أخبار الخليج البحرينية	ك	٦٧	١٤	١١٩	٠	٢٠٠
	٪	٣١	٢٦	٤٣	٠	١٠٠
الشرق القطرية	ك	١٨١	٨	١٥	٣	٢٠٧
	٪	٨٧	٤	٧	٢	١٠٠
الاتحاد الإماراتية	ك	٧٠	٥٥	٢٦٩	٠	٣٩٤
	٪	١٨	١٤	٦٨	٠	١٠٠
الوطن العمانية	ك	٨	٦	٤٠	٠	٥٤
	٪	١٥	١١	٧٤	٠	١٠٠
الرياض السعودية	ك	٢٨	١٦	١٠٧	١	١٥٢
	٪	١٨	١١	٧٠	١	١٠٠
الأيام اليمنية	ك	٩١	٧	٢	٥	١٠٥
	٪	٨٧	٦	٢	٥	١٠٠
الإجمالي	ك	٤٥٢	١٠٨	٥٥٦	٩	١١٢٥
	٪	٤٠	١٠	٤٩	١	١٠٠

٥) الإشارة إلى الصين:

أظهرت نتائج الدّراسة ورود الإشارة إلى الصين في تغطية صحف الدّراسة بوصفها منشأ الوباء بما نسبته ٨٣,٦٪، وهي نتيجة طبيعية لتركّز بؤرة انتشار الوباء بمنطقة ووهان الصّينية، التي تم الإبلاغ الرّسمي عن اكتشاف الوباء فيها في ديسمبر ٢٠١٩، قبل انتشاره وتفشيه في بقيّة بلدان العالم. كما جاءت الإشارة إلى الصّين أيضاً في صورة أنّها تُكافح الوباء نيابةً عن العالم بنسبة ٩,١٪، تأكيداً على الجهود العلميّة التي تبذلها لاكتشاف الفيروس وتطوير اللقاحات المناسبة له. وجاءت الإشارة أيضاً –في المرتبة الأخيرة– إلى أنها بحاجة الى العون الدّولي، وأنها حكومة غير صادقة بما نسبته ٨,١٪ لكلٍ منها. والأخيرة تأتي في سياق اتهام عدد من الأطراف في العالم الصين بأنها أخفت حقائق مرتبطة بالوباء، ولم تبلغ العالم بخطورته في الوقت المناسب حتّى تتّخذ دول العالم احتياطاتها اللازمة. (انظر الجدول رقم ٥).

كما أظهرت بيانات الدراسة ورود الإشارة إلى الصّين في كلّ الصّحف عيّنة الدّراسة على أنها منشأ الوباء، وتصدرت صحف: القبس الكويتية، والوطن العمانية، والرّياض السّعودية في ورود هذه الإشارة بما نسبته ١٠٠٪، والشّرق القطريّة بما نسبته ٩٠٪. فيما تنوّعت في بقيّة الصّحف، إذ وردت الإشارة إلى الصّين في صحيفتي أخبار الخليج البحرينية والأيّام اليمنية إلى أنها منشأ الوباء ٧٥٪ وَ ٦٧٪ على التوالي، وأنّ الصّين تكافح نيابة عن العالم في ما نسبته ١٧٪ وَ ٢٢٪ على التوالي أيضاً، ووردت الإشارة الى أنها حكومة غير صادقة في سياق تقرير إخباري أوردته صحيفة الأيّام اليمنيّة بعنوان "ترامب يعلّق المساهمة الماليّة الأمريكيّة لمنظمة الصّحة

العالميّة"، وأمّا صحيفة الاتحاد الإمارتية فقد وردت الإشارة الى الصّين في تغطيتها للوباء بأنّها منشأ الوباء بنسبة ٧٥٪، وأنّها بحاجة الى العون الدّولي بنسبة ٦,٥٪، وأنّها تكافح نيابة عن العالم بنسبة ٦,٥٪ أيضاً.

جدول رقم (٥)

توزيع عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر الإشارة إلى الصين

الصّحيفة		الإشارة الى الصين					الإجمالي
		منشأ الوباء	بحاجة إلى العون الدولي	تكافح نيابة عن العالم	حكومة غير صادقة	أخرى	
القبس الكويتية	ك	٤	٠	٠	٠	٠	٤
	٪	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
أخبار الخليج البحرينية	ك	٩	٠	٢	٠	١	١٢
	٪	٧٥	٠	١٧	٠	٨	١٠٠
الشرق القطرية	ك	٩	٠	٠	٠	١	١٠
	٪	٩٠	٠	٠	٠	١٠	١٠٠
الاتحاد الإماراتية	ك	١٣	١	١	٠	٠	١٥
	٪	٨٧	٦,٥	٦,٥	٠	٠	١٠٠
الوطن العمانية	ك	٤	٠	٠	٠	٠	٤
	٪	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
الرّياض السّعودية	ك	١	٠	٠	٠	٠	١
	٪	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
الأيّام اليمنية	ك	٦	٠	٢	١	٠	٩
	٪	٦٧	٠	٢٢	١١	٠	١٠٠
الإجمالي	ك	٤٦	١	٥	١	٢	٥٥
	٪	٨٣,٦	١,٨	٩,١	١,٨	٣,٦	١٠٠

٦) الإشارة إلى جهود الدّولة:

تبيّن نتائج الدّراسة اقتران الإشارة إلى جهود الدّولة في التغطية الصّحفية بنجاح سياساتها في التّصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد وصرامة تنفيذ الإجراءات الرّسمية المتعلّقة بإجراءات التوقي وسياسات المواجهة والتصدي، وذلك في جميع صحف الدراسة بلا استثناء. لكن يُلاحظ وجود تفاوت فيما بينها، فقد تصدّرت أخبار الخليج البحرينية بقيّة الصّحف من حيث الإشارة إلى نجاح السّياسات الحكومية في السّيطرة على الوباء بما نسبته ٩٧٪ من تغطيتها، تلتها الرّياض السّعودية بنسبة ٩٢٪، والوطن العمانية بنسبة ٩٠٪، ثمّ الاتحاد الإماراتية بنسبة ٨٣٪، والقبس الكويتية بنسبة ٧٣٪، والشّرق القطرية بنسبة ٦٧٪، وأخيراً الأيّام اليمنية بنسبة ٥٥٪. ويعكس ذلك تأكيد الصّحافة الخليجية نجاح الاستعدادات الطبية والوقائيّة المبكّرة التي اتخذتها دول الخليج العربي لمواجهة الجائحة، وهو ما وضعها بين الدّول الأفضل عالمياً في مواجهة الفيروس، رغم تخطي الإصابات فيها حاجز المليون حالة، وفقا لبيانات الجهاز الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي (تقرير مجلس التعاون، ٢٠٢٠).

وبالمقابل، وردت الإشارة إلى خروج الوضع عن السّيطرة في تغطية القبس الكويتية بنسبة ٣٪، وفي الاتحاد الإماراتية بنسبة ١,٣٪، وفي الأيّام اليمنية بنسبة ٩٪ من تغطيتها، ولا يقلّل ذلك من إشارتها السابقة إلى نجاح سياسات التصدي وإجراءات التوقي، فطبيعة الانتشار السّريع للفيروس أفقدت كلّ الأنظمة الصّحية وأجهزة الترصد الوبائي في العالم قدرتها على السّيطرة والتّحكم في الوباء. وفيما أوردت الأيّام اليمنية الإشارة إلى حاجة اليمن إلى العون الدّولي لمواجهة مخاطر تفشي فيروس كورونا المستجد في ظل ظروف الحرب التي

تشهدها منذ خمسة أعوام، أوردت الشّرق القطرية والاتحاد الإماراتية الإشارة إلى جهود الدّولة في مساندة الأشقاء والأصدقاء، وهو ما يعكس البعد الإنساني للدّولة في التّضامن والتهاون مع الأشقاء والأصدقاء، من خلال تسيير رحلات جويّة لإعادة العالقين في بعض البلدان إلى أقطارهم، وإطلاق قوافل الإغاثة والعون الإنساني إلى بعض البلدان الأخرى. (انظر الجدول رقم ٦).

جدول رقم (٦)

توزيع عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر الإشارة إلى جهود الدولة

الصحيفة		الإشارة إلى جهود الدولة						الإجمالي
		نجاح سياسات التصدي	صرامة الإجراءات الرسمية	خروج الوضع عن السيطرة	بحاجة إلى العون الدولي	مساندة للدول الشقيقة والصديقة	أخرى	
القبس الكويتية	ك	٨٠	٢٧	٣	٠	٠	٠	١١٠
	٪	٧٣	٢٤	٣	٠	٠	٠	١٠٠
أخبار الخليج البحرينية	ك	١٢١	٤	٠	٠	٠	٠	١٢٥
	٪	٩٧	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠
الشرق القطرية	ك	٦٤	١٨	٠	٠	١٠	٣	٩٥
	٪	٦٧	١٩	٠	٠	١١	٣	١٠٠
الاتحاد الإماراتية	ك	١٨٧	٢٦	٣	١	٨	٠	٢٢٥
	٪	٨٣,١	١١,٦	١,٣	٠,٤	٣,٦	٠	١٠٠
الوطن العمانية	ك	١٤٠	١٥	٠	٠	٠	٠	١٥٥
	٪	٩٠	١٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
الرياض السعودية	ك	٨٦	٧	١	٠	٠	٠	٩٤
	٪	٩٢	٧	١	٠	٠	٠	١٠٠
الأيّام اليمنية	ك	٢٤	١٢	٤	٤	٠	٠	٤٤
	٪	٥٥	٢٧	٩	٩	٠	٠	١٠٠
الإجمالي	ك	٧٠٢	١٠٩	١١	٥	١٨	٣	٨٤٨
	٪	٨٢,٨	١٢,٩	١,٣	٠,٦	٢,١	٠,٤	١٠٠

٧) الإطار المستخدم:

أظهرت النتائج تفوّق إطار التّصدي والدّفاع على بقيّة الأُطر المستخدمة في تغطية الصّحف عينة الدّراسة لجائحة فيروس كورونا المستجد بنسبة ٥٤,٨٪، يليه إطار المصلحة الإنسانيّة في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٤٪، وجاء في المرتبة الثالثة إطار المسؤولية بنسبة ١١,٤٪، فيما جاءت بقيّة الأُطر المستخدمة بنسب محدودة كما هو موضح في الجدول رقم (٧). ويعكس تصدُّر هذه الأُطر في التغطية الصّحفية طبيعة المرحلة من إدارة الأزمة إعلامياً وهي مرحلة التّصدي والمواجهة للجائحة، حيث يتكثّف التّركيز الإعلامي على إبراز الجهد الحكومي والشّعبي المشترك في تعزيز إجراءات الوقاية والتوعية، والالتزام بقرارات الحظر ومنع التجوال والتجمعات، وتنفيذ حملات التّعقيم، وغيرها من التدابير التي تأتي في إطار التصدي للوباء، وهو السّبب في ارتفاع النّسبة إلى أكثر من نصف العيّنة. ويتساوى معه إطارا المصلحة الإنسانية والمسؤولية بما يعبّر عن صرامة تنفيذ الإجراءات وعدم التهاون مع المخالفين، وترافق تقديم العون والدعم الإنساني للفئات الاجتماعية الأضعف خصوصاً في وقت الالتزام بالحظر والحجر المنزلي. وكذلك عمليات الإجلاء للعالقين وإعادتهم الى أوطانهم. (انظر الجدول رقم ٧)

جدول رقم (٧)
توزيع عيّنة الدراسة وفقاً لمتغير تأطير أزمة كورونا المستجد

الصحيفة		تأطير أزمة كورونا									الإجمالي
		إطار أزمة صحية منشأها الصين	إطار العدوى والانتشار	إطار التصدي والدفاع	إطار الاحتواء والسيطرة	إطار الغموض واللبس	إطار الصراع	إطار النتائج الاقتصادية	إطار المسئولية	إطار المصلحة الإنسانية	
القبس الكويتية	ك	١	٢٦	١٥٠	٠	٠	٠	١	٦٧	٨٦	٣٣١
	٪	٠,٣	٧,٨	٤٥,٣	٠	٠	٠	٠,٣	٢٣	٢٦	١٠٠
أخبار الخليج البحرينية	ك	١	١١	١٣٦	١١	٠	١	١	٢٦	٧٥	٢٦٢
	٪	٠,٤	٤,١	٥٢	٤,١	٠	٠,٤	٠,٤	١٠	٢٨,٦	١٠٠
الشرق القطرية	ك	٢	١٢	١٢٣	٣	٧	٤٤	٩	٥	٢٤	٢٢٩
	٪	١	٥	٥٤	١	٣	١٩	٤	٢	١١	١٠٠
الاتحاد الإماراتية	ك	١	٢٤	٢٥٦	١٣	٥	١٠	١١	٤٢	٦١	٤٢٣
	٪	٠,٢	٦	٦١	٣	١	٢	٣	١٠	١٤	١٠٠
الوطن العمانية	ك	٠	٢٠	١٨٦	٤	٥	٠	١	٣٩	٤٨	٣٠٣
	٪	٠	٧	٦١	١	٢	٠	٠,٣	١٣	١٦	١٦
الرّياض السعودية	ك	٠	٢٠	١١٥	٥	٠	٢	٠	٣٠	٢٣	١٩٥
	٪	٠	١٠	٥٩	٣	٠	١	٠	١٥	١٢	١٠٠
الأيّام اليمنية	ك	٢	٧	٤٧	٢	١٠	٢٢	٨	٢	٥	١٠٥
	٪	٢	٧	٤٥	٢	٩	٢١	٧	٢	٥	١٠٠
الإجمالي	ك	٧	١٢٠	١٠١٣	٣٨	٢٧	٧٩	٣١	٢١١	٣٢٢	١٨٤٨
	٪	٠,٤	٦,٥	٥٤,٨	٢,١	١,٥	٤,٣	١,٧	١١,٤	١٧,٤	١٠٠

وتُشير النتائج إلى استخدام صحف الدّراسة إطار التّصدي والدّفاع في نصف موضوعاتها، فيما تباينت قليلاً في استخدام بقيّة الأُطر، ففي حين تماثلت صحف القبس الكويتية وأخبار الخليج البحرينية والاتحاد الإماراتية والوطن العُمانية في استخدام إطار المصلحة الإنسانيّة ثمّ إطار المسؤولية على الترتيب، استخدمت الشرق القطرية إطار الصراع في المرتبة الثانية بما نسبته ١٩٪ من الموضوعات، وهو ما يعكس حالة التّحدي في مواجهة الانتشار السّريع للوباء ومعالجة التحديات المترتبة عليه اقتصادياً واجتماعياً، وتقديم المعالجات والبدائل المناسبة للتغلب على تعطّل جوانب الحياة بسبب الحجر المنزلي، مثل إنشاء فصول التّعليم الافتراضي، وإتمام الإجراءات الخدميّة للمواطنين عن بُعد، وتوفير الخدمات للمستفيدين وطلبها عن بُعد. وقد استخدمت الأيّام اليمنية أيضاً الإطار ذاته بنسبة ٢١٪ في المرتبة الثانية، وهو ما يعكس مواجهة تحديات جائحة فيروس كورونا في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها البلد؛ بسبب ظروف الحرب والحظر الجوي ونقص الإمكانيات والتجهيزات الطبية.

مناقشة النتائج:

استهدفت هذه الدّراسة تقديم صورة لكيفية تأطير الصّحافة الخليجية واليمنية لجائحة فيروس كورونا ٢٠١٩ (الموجة الأولى)، من خلال عيّنة من الصّحف اليومية في دول مجلس التعاون الخليجي واليمن. وتوصلت الدراسة إلى تركّز اهتمام موضوعات التغطية الصّحفية في الصّحف عيّنة الدّراسة في الاهتمام أكثر بالإجراءات الحكوميّة بنسبة ٢٩,١٪، ثمّ الآثار المترتبة على الجائحة ثانياً بما نسبته ٢٤,١٪، وهو انعكاس لظروف مرحلة المواجهة والتصدي

لانتشار الفيروس، وجهود الأجهزة الحكومية لاحتواء تداعيات الجائحة على المستويات الصحية والاقتصادية والمعيشية والاجتماعية. وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة (عثمان، ٢٠٢٠) التي وجدت انشغال مواقع الصّحافة الإلكترونيّة المصرية بتغطية انعكاسات الجائحة الاقتصادية والمعيشية وكذلك الاهتمام بالإجراءات الوقائية وسبل تفادي الإصابة بالفيروس.

وبالمقابل، تختلف هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة موتوا (Ong`Ong`A, 2020) عن تأطير وسائل الإعلام الإخباريّة الإلكترونيّة لتفشي فيروس (COVID 19) في وسائل الإعلام الدّولية والتي جاءت فيها موضوعات رُهاب الصّين، والجريمة، والجغرافيا السياسية، والعلاقات الدولية، والمعلومات المضلّلة، والأخبار المزيفة، كأكثر المواضيع التي اهتمّ بها ووصفت بها جائحة كورونا. ويمكن تبرير ذلك بالنظر الى طبيعة عينة الدراسة، فانشغال الصحافة الخليجية واليمنية بالإجراءات الحكومية نابع من إعلاء السياسات التحريرية للصّحف عيّنة الدّراسة لقضايا الشأن المحليّ وما يستدعيه الموقف الطارئ الذي تفرضه الجائحة من تعاضد إعلامي إلى جانب عمل الأجهزة الرّسمية في التوعية والتوجيه والإرشاد، ونقل الحقائق ومساندة الجهد الحكومي في مواجهة الجائحة الصّحية، بعكس عيّنة دراسة (موتوا وانجونجا، ٢٠٢٠) التي تتمثّل في وسائل الإعلام الدّولية، وبالتالي تختلف القيم الخبريّة المحفّزة للاهتمام بموضوعها ومنحه الأفضلية بين وسائل الإعلام الدّولية والمحلية.

وأمّا مجال الاهتمام فقد تصدّر الاهتمام بالشّأن المحلي جميع الاهتمامات بنسبة ٥٩,٦٪ ثم الاهتمام بالمجال الدّولي بنسبة ٣٤,٦٪، وتظهر هذه النّتائج ضعف الاهتمام بالمجال الخليجي والعربي. وتتّفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (المعبي، ٢٠٢٠) من تفوّق النّطاق المحلي في اهتمام المواقع الإخبارية والإلكترونيّة على النّطاقين العربي والدّولي؛ لكن دراسة المعبي أظهرت النّطاق العربي ثانياً والدّولي ثالثاً بعكس ما تشير له نتائج هذه الدّراسة والتي تظهر المجال الدّولي متقدماً على المجال العربي حيث أتى ثانياً بعد الاهتمام بالمجال المحلي.

وأمّا ما يتعلّق بالإشارات المرجعيّة وبالتحديد الإشارة إلى كورونا؛ فقد أوضحت النتائج ورود الإشارة إلى فيروس كورونا المستجد بوصفه اختباراً للحكومات والمجتمعات، إذ كشفت الجائحة عن مدى جاهزيّة الحكومات واستعدادها لمواجهة تحدّي الفيروس على مختلف الأصعدة، وكذلك مدى كفاءة أجهزتها الحكوميّة في التّعامل مع الجائحة والتّكيف معها. وفي الجانب الآخر مدى وعي المجتمع والتزامه بإجراءات الوقاية، وتعليمات السلامة، وفي مقدمتها الحجر المنزلي. ووردت أيضاً بوصفها أزمة صحيّة خطيرة ذات طابع عالمي، تضع الجميع معاً على خط المواجهة.

وفيما يتعلّق بالإشارة إلى الصّين، أظهرت الدّراسة أنّ ٨٣٪ من المواد أشارت إلى الصّين بأنّها منشأ الوباء، وهذه حقيقة لا يختلف عليها أحد، وهناك ٩٪ من الموضوعات أشارت إلى أنّ الصّين تُكافح عن العالم. وهذه النّظرة الإيجابية تختلف تماماً مع ما جاءت به دراسة (Ong`Ong`A, 2020)، والتي أوضحت ورود الإشارة للصّين في محتوى وسائل الإعلام الدّولية بشكل سلبي فقط. وأنّ كورونا المستجد هو رهاب صيني، ووصفه بالفيروس الصّيني وذلك يأتي في إطار تسييس الوباء وتفشيه في العالم، وانعكاسه على العلاقات الدّولية خصوصاً بين الولايات المتحدة الأمريكية والصّين. وهو الأمر الذي يغيب في الصحافة الخليجية واليمنية التي تركّز على مواجهة تحديات الجائحة والانشغال بالشأن الداخلي من جهة، ولطبيعة العلاقات العربية الصّينية عموماً من جهة أخرى، وإدراكها الواعي لحقيقة تسييس الوباء مما يجعلها تنأى بنفسها عن الانزلاق فيه، وإنْ أوردت ذلك ففي سياق عرض الملابسات والغموض الذي يكتنف تفشي الجائحة.

وأمّا آخر الإشارات المرجعيّة التي استهدفت الدّراسة فحصها هي الإشارة إلى جهود الدّولة، حيث أشارت ٨٢,٨٪ من المواد إلى نجاح سياسات التصدي وإجراءات الوقاية.

وأما فيما يتعلق بالأُطر التي استخدمتها الصّحافة الخليجية واليمنية عيّنة الدّراسة لتأطير أزمة كورونا المستجد، فقد أظهرت النتائج تفوّق إطار التّصدي والدّفاع للأزمة على بقيّة الأطر المستخدمة، وتصدره بنسبة تجاوزت نصف المواد،

ويليه على التّوالي إطارَيْ المصلحة الإنسانيّة والمسؤوليّة. وتتّفق هذه النّتيجة مع دراسة (مختار، ٢٠٢٠، ص ٦٣٨)، التي وجدت بروزاً لإطار الاستعدادات في التغطية الإخبارية في بداية كلّ مرحلة من مراحل حملة ١٠٠مليون صحة، وبروز إطار المسؤولية والأطر الرسمية وأطر الدعم والتوعية خلال الحملة نفسها. وكذلك مع دراسة بوارير وزملائه (Poirier, 2020, P369) التي أشارت إلى أنّ إطار الأزمة الصّحية هو الأكثر استخداماً. ومع دراسة (المعبي، ٢٠٢٠، ص٣٣٩٠) التي جاء فيها إطار التأييد ودعم القرارات أولاً، والإطار التحذيري ثانياً، وإطار المسؤولية ثالثاً. وتقدّم هذه النّتائج إشارة الى تماثل التأطير الصّحفي لجائحة كورونا المستجد في الصحافة الخليجية واليمنية إلى حدٍّ كبير، ويعود ذلك الى اشتراك الجميع في الهمّ الذي وحّد كلّ شعوب العالم في خندق واحد لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

مكاوي وَالسيد، حسن عماد وَليلى، (١٩٩٨م)، ***الاتصال ونظرياته المعاصرة***، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (ص ٣٥٠).

أطبيقة، عبدالله، (٢٠٢٠م)، ***الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا COVID 19***، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته، السنة الخامسة، العدد التاسع، يونيو٢٠٢٠، ص١٥٣- ص١٨٤. ليبيا.

المعبي، جيهان سعد، (٢٠٢٠م)، ***أُطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد ١٩.*** مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٤. ص٣٣٥١- ص٣٤٠٦. القاهرة، مصر.

عثمان، محمد، (٢٠٢٠م)، ***أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) فى المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية***، مجلة بحوث العلاقات العامّة الشرق الأوسط، مجلد ٨، العدد ٢٩، عدد خاص الإعلام وجائحة كورونا، الجزء ٢، ص٥٥٧- ص٥٨٨. القاهرة، مصر.

مختار، مها، (٢٠٢٠م)، ***أطر تقديم حملة 100 مليون صحة في المواقع الإخبارية***، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 28، يناير- مارس ٢٠٢٠، ص٦٣٨- ص٦٨١. الرياض، السعودية.

المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، منصة إحصاءات فيروس كورونا (كوفيد-١٩) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تاريخ التحديث في ٨ سبتمبر ٢٠٢٠، متاح على الرابط:
https://geogcc.gccstat.org/portal/apps/opsdashboard/index.html#/486bcba10d4643e48c5d067e161e99d7
تاريخ الوصول في ٨ سبتمبر ٢٠٢٠.

تقرير الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ***انضمام اليمن إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية***، متاح على الرابط:
https://www.gcc-sg.org/ar-sa/CooperationAndAchievements/Achievements/Pages/CooperationwiththeRepublicofYe.aspx
تاريخ الوصول في ٤ يناير ٢٠٢١.

مركز القرار للدراسات الإعلامية، ٢٠٢٠، ***أزمة كورونا في مقالات الرأي بالصحف السعودية دراسة تحليلية***، ١٦ أبريل، متاح على الرابط:
https://alqarar.sa/1614
تاريخ الوصول في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠.

تقرير حول ***تسجيل مليون إصابة بكوفيد ١٩ في مجلس التعاون***، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠، متاح على الرابط:
https://www.gccstat.org/images/gccstat/docman/publications/covid19.pdf
تاريخ الوصول في ٢ يناير ٢٠٢١.

* أسماء الأساتذة المحكمين وفقا للترتيب الأبجدي لأسمائهم:

-الدكتور/ حسن منصور – الأستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود بالرياض.

-الدكتور/ صابر طر – الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود بالرياض.

-الدكتور/ عادل المكينزي – الأستاذ المشارك بقسم الإعلام جامعة الملك سعود بالرياض.

-الدكتور/ عبد الملك الشلهوب – الأستاذ بقسم الإعلام جامعة الملك سعود بالرياض.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Alyt, & Vliegenthart, Rens & Damstra, (2018). ((***Un) Covering the Economic Crisis? Over-Time and Inter-Media Differences in Salience and Framing.***), Journalism Studies, 19 (7): 983–1003.

Wicke & Bolognesi, Philipp & Marianna M, (2020) *Framing COVID-19**: How we conceptualize and discuss the pandemic on Twitter***, ArXiv, abs/2004.06986.

McNeil-Willson, Richard, (2020), *Framing in times of crisis**: Responses to COVID-19 amongst Far Right movements and organizations***, ICCT Research Paper, June, DOI: 10.19165/2020.1.04.

Mutua, & Ong'ong'a, S. N, & D. O, (2020), Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: ***Probing the Initial Phases of the Disease Outbreak in International Media. European Journal of Interactive Multimedia and Education, 1(2), e02006.*** https://doi.org/10.30935/ejimed/8402

Poirier, & Ouellet, William & Catherine, (2020), *Marc-Antoine Rancourt, Justine Béchard and Yannick Dufresne, Un) Covering the COVID-19 Pandemic:* ***Framing Analysis of the Crisis in Canada, Canadian Journal of Political Science (2020)***, 53, 365–371. https://doi:10.1017/S0008423920000372.

Robert M, Entman, (1993) Framing: ***Toward clarification of a fractured paradigm***. Journal of Communication, Vol. 43, No. 4, P. 52.

Robert M, Entman, (٢٠٠٤) Projections of power: ***Framing News, Public Opinion and U.S foreign Policy***, Chicago: the University of Chicago Press, p.16.

Lederer, Edith M, (2020), ***UN chief says COVID-19 is worst crisis since World War II, The Associated Press***. Mar 31, 2020. Available at: https://apnews.com/dd1b9502802f03f88d56c34f7d95270c ,
Date of search on Sep 7, 2020.

Swain, K. A, (2005), *Approaching the quarter-century mark*: ***AIDS coverage and research decline as infection spreads. Critical Studies in Media Communication***, 22(3), p. 26١.

World Health Organization, ***WHO Coronavirus Disease (COVID-19) Dashboard, Data last updated***: Sep 8, 2020. Available at: https://covid19.who.int/ , Date of search on Sep 8, 2020.